

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

أن القليل منه يجرئ والتأنيث لغة في العسل وقيل هو إشارة إلى قطعة منه وليس المراد بعض المني لأن الإنزال لا يشترط قوله وما عسيتم قال بن مالك ضمن عسي معنى حسب فعداه تعديته مع جواز أن تكون التاء حرف خطاب والضمير اسم عسى والتقدير عساهم وأطال في تقرير ذلك فصل ع ش قوله كأصوات العشار بكسر أوله هي النوق الحوامل ومنه ناقة عشار بضم أوله وفتح ثانيه ممدود وهي التي مضى لحملها عشرة أشهر قوله يكفرن العشير أي الزوج مأخوذ من المعاشرة وكل معاشر عشير وعشيرة الرجل بنو أبيه الأذنين قوله فيما سقت الأنهار العشر أي زكاة ما يخرج منه سهم من عشرة قوله عاشوراء قال بن دريد هو يوم إسلامي ولم يكن في الجاهلية لأنه ليس في كلامهم عاشوراء وتعقب بما في الصحيح كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم هو بالمد وحكى أبو عمرو الشيباني فيه القصر قوله معشار مفعال من العشر قوله معشر هم كل من يشترك في وصف قوله تعشيشا أي لا تملأ زواياه زبالة فيصير كالعش قوله العشنق بفتح أوله وثانيه وتشديد النون ثم قاف أي الطويل وقيل المقدام الشرس وقيل الجريء قوله العشى قال مجاهد هو ميل الشمس إلى أن تغرب وصلاة العشي الظهر أو العصر وقوله تعشيت أي أكلت آخر النهار قوله ومن يعش بضم الشين قال بن عباس يعمى وقال غيره الأعشى الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل فصل ع ص قوله من لحم أو عصب أي عروق قوله العصبية أي الحمية والعصبية بالتحريك في اللغة القرائب الذكور يدلون بالذكور والعصبية بالضم الجماعة والعصابة أيضا الجماعة وقوله تجعل علي رأسه العصابة أي تعصبه بالتاج ومنه عصب رأسه أي شده قوله العصب بفتح وسكون ثياب يؤتى بها من اليمن بعصب غزله أي يشد ويجمع ثم يصبغ ثم ينسج فيأتي موشيا لأن الذي عصب منه يبقى أبيض وأبعد السهيلي فقال العصب صبغ لا يثبت إلا باليمن قوله العصر أي المدة وقال يحيى الفراء قوله والعصر الدهر أقسم به قوله إعصار أي ريح عاصف شديدة قوله العصف نبت معروف قوله العصف هو بقل الزرع إذا قطع قبل أن يدرك وقيل هو التبن وقيل غير ذلك قوله عصم منى أي منع ومنه عصمة للأرامل أي يمنعهم من الأذى قوله بعصم الكوافر جمع عصمة وهي عقدة النكاح قوله لا يضع عصاه عن عاتقه كناية عن كثرة ضربة المرأة وقيل كان كثير السفر والأول الصواب لثبوته في بعض الطرق قوله عصية بالتصغير حي من بني سليم فصل ع ض قوله العضباء هو اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد الأعضب المكسور القرن فليل كانت مقطوعة الأذن وقيل بل هو اسم فقط وهو الأرجح وقيل العضباء القصيرة اليد قوله العضد هو ما بين المرفق إلى المنكب قوله عضادتيه جمع عضادة وهي جانب الباب قوله لا يعضد شجرها أي لا يقطع وأصله من قطع العضد

وفيه ست لغات وزن رجل ورجل وحقب وكتب وفلس وقفل قوله سنشد عضدك قال بن عباس كل ما عززت
شيئا جعلت له عضدا قوله عض يد رجل العض معروف وهو الأخذ بالأسنان ومنه قوله أن بعض بأصل
شجرة والمراد به اللزوم قوله عضل والقارة هما حيان من